هذه رسالة شرح قلادة الذهب لبيان [illegible]
للفقير عبد الله بن علي الدمياطي الشهير
بشنويرات الشافعي غفر الله
له ولمن قرأها امين
امين

وروان لما سيدنا سليمان الحوت اليه شنعة وانشدت تقول ابيات

الم ترنا نهدي الى الله ماله · وان كان عنه ذا الغنى فهو قابله
ولو كان يهدى للجليل بقدره · لقصر عنه البحر حين يساحله
ولكننا نهدي الى من نحبه · فيرضى بها عنا ويشكر فاعله
وما ذاك الا من كريم فعاله · والا فما في ملكنا ما يشاكله

فقال لها بارك الله فيكم فهم ببركة دعوته هذه اشكر الخلق وارحمهم
انتهى من المآثر الظريفة

من قالها فهي الحرز والصبح سبحان الله العظيم وبحمده سبحان من تعزز ولا يخفى عليه
سبحان من لم يعزر ولا عار عليه سبحان من لا يبرح من الوجل والقوة القاهرة سبحان
من التسبيح منه عز عن القوم عليه سبحان من يسبح للارض بحمده سبحانك لا اله
الا انت يا من يسبح له الجميع تداركني بعفوك فاني جزوع ثم يستغفر الله

وزارة الأوقاف
[illegible]

٣٨٧

عنوانه: منظومة الذهب [illegible]
مؤلف: عبد الله بن علي الدمياطي
اوله: [illegible]
الحجم: (...) المعلومات [illegible]
[illegible] ٢٦ سطراً

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه وأوليائه أما بعد فهذه رسالة لطيفة ذكرت فيها
ما يتعلق بشهر رجب [illegible] على سبيل الاختصار مما ذكره شيخ الحفاظ
الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه تبيين العجب بما ورد في شهر رجب
وما ذكره العلامة الجوزي في كتابه المسمى باللطائف الغريبة ورتبتها
على فصلين الفصل الأول في بيان أسمائه الفصل الثاني فيما ورد في فضله
وسميتها بإفادة الأريب بما ورد في شهر رجب والله المسؤول أن ينفع
بها وهو حسبي ونعم الوكيل الفصل الأول في أسمائه وهي أربعة
عشر الأول رجب لأنه كان يرجب في الجاهلية أي يعظم أو لترك القتال
الثاني الأصم لأنهم لا يسمعون فيه قعقعة سلاح الثالث الأصب لأنهم كانوا
يقولون أن الرحمة تصب فيه الرابع رجم لأن الشياطين ترجم فيه الخامس
الشهر الحرام لأن حرمته ثابتة السادس الحرم لأن حرمته قديمة السابع
الفرد وهو اسم شرعي [illegible] لأنه فرد وحده من بقية الأشهر الحرم
الثامن منصل الأسنة التاسع منصل الآل أي الحربة العاشر منزع الأسنة
الحادي عشر شهر العتيرة لأنهم كانوا يذبحون فيه الثاني عشر المبرئ الثالث
عشر المقشقش الرابع عشر شهر العدد والله أعلم الفصل الثاني في فضله
وأصح ما ورد فيه ما رواه النسائي من حديث أسامة بن زيد قلت يا رسول
الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر
يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ففيه إشعار بأن له مشابهة برمضان
وذلك معلوم عندهم وحديث أبي داود أنه صلى الله عليه وسلم قال لبعض أصحابه
صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك فقال بأصابعه الثلاث
فضمها ثم أرسلها [illegible] وإنما كان في سنده من لا يعرف استحباب صيام بعض
لأنه من الأشهر الحرم وأما حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

شهر

شهر حرام الحديث والحديث [illegible] تعالى
العسقلاني في رسالته في فوائد تمام الرازي وروي بسنده شيئا وهو باطل
وأما الأحاديث الواردة في فضل صيامه [illegible] فهي
على قسمين ضعيفة وموضوعة فمن الضعيف ما رواه النقاش في كتاب
فضل الصيام له والبيهقي في فضائل الأوقات وغيرهما عن أنس مرفوعا
قال إن في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من
العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وله شاهد باطل موقوف
من وضع السقطي ذكره [illegible] بسنده عن أبي سعيد الخدري مرفوعا
إن في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه الرحيق من شرب منه شربة لم يظمأ
بعدها أبدا أعده الله لصوام رجب ومنه ذكر حديث الطبراني في الأوسط
والبيهقي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب
قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وإسناده ضعيف
الضعيف [illegible] موضوع فلا يغتر به ومنه ذكر حديث البيهقي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم بعد رمضان إلا رجبا وشعبان
وهو منكر ومن الأحاديث الباطلة رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر أمتي رواه النقاش المفسر ورواه ابن ناصر في أماليه
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات
والأرض منها أربعة حرم منها واحد فرد وهو رجب لا يشاركه من الأشهر
وإنما قيل له شهر الله الأصم [illegible] أشهر متواليات يعني ذا القعدة
وذا الحجة والمحرم ألا وإن رجبا شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر أمتي فمن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان
الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من رجب يومين

[illegible] من صام من رجب ثلاثة
ايام [illegible] ومن صام [illegible] ومن صام من رجب
اربعة ايام عوفي من البلاء ومن الجنون والجذام والبرص ومن فتنة المسيح
الدجال ومن عذاب القبر [illegible] احاديث [illegible] من طرق [illegible]
على [illegible] الشهور رجب وقد قال الحافظ العسقلاني
[illegible] الاحاديث الباطلة [illegible] ولولا [illegible] لما ذكرتها
[illegible] ومن الاحاديث الباطلة حديث صلاة الرغائب [illegible]
[illegible] انه لم يوجد لصوم رجب [illegible] الاصول
الموضوعة [illegible] حديث [illegible] من صوم رجب فقال اين انتم من شعبان
وهذا [illegible] رجب [illegible] شهر [illegible] لانه من الحرم
واما [illegible] شعبان [illegible] رمضان [illegible]
الشهور وشعبان [illegible] رمضان [illegible] ليلة
النصف [illegible] رمضان ليلة القدر [illegible] رجب
وهذا الثاني [illegible] من الحرم [illegible] وحديث
النبي [illegible] صحيح [illegible]
[illegible] رجب [illegible] صلى الله عليه وسلم
الصوم في شعبان [illegible] صيام ثلاثة ايام من كل شهر في السفر
او غيره فتجتمع في شعبان [illegible]
من شعبان [illegible] الصيام [illegible] ابي بكر الطرطوشي [illegible] في كتاب
الحوادث والبدع كلام يتعلق بصوم رجب [illegible] ان رجبا [illegible]
الشهور وسئل ابن الصلاح هل يأثم من يصوم رجبا [illegible] حديث ان
جهنم تسعر من الحول الى الحول لصوام رجب فاجاب لا اثم على صاحب
والحديث المذكور لا تحل روايته وقال العز بن عبد السلام [illegible]

رجب

رجب [illegible] صحيح [illegible] انتهى وقال الحافظ
العسقلاني [illegible] في فضل [illegible] شيء [illegible] ولا في قيام ليلة
منه مخصوصة حديث صحيح [illegible]
[illegible] اهل العلم [illegible] والفضائل وان كانت [illegible] ضعيفة
ما لم تكن موضوعة وينبغي ان يعتقد العامل به ضعف ذلك الحديث
وينبغي ان لا يشهر ذلك فيشرع ما ليس بشرع [illegible] الجاهل انه سنة
صحيحة [illegible] الاستاذ ابو محمد بن عبد السلام وغيره والحذر
[illegible] قوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث
يرى انه كذب فهو احد الكذابين فكيف بمن عمل به ولا فرق في العمل
بين الاحكام والفضائل اذ الكل شرع [illegible] ما ورد فيه [illegible]
الثاني من حديث اسامة بن زيد [illegible] المذكور في اول
الفصل الثاني [illegible] والله اعلم [illegible]
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذه [illegible] رسالة [illegible]
[illegible] ليلة نصف شعبان
للفقير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله [illegible]
[illegible] الكريم الذي تفضل علينا [illegible] الذي جعل ليلة
النصف من شعبان ليلة مباركة يفرق فيها الامور [illegible] وقضى فيها
[illegible] ما يجري في العام [illegible] والصلاة والسلام على اشرف

وصلى الله على نبيه محمد صاحب السر القاطع والبرهان الساطع وعلى آله وأصحابه
[illegible] الفقير الى الرحيم الرحمن عبد الله
ابن [illegible] ان هذه رسالة لطيفة كتبت فيها ما وقفت عليه مما
ورد في ليلة النصف من شعبان [illegible] ودفع الاغترار
واسأل الله التوفيق لصالح الاعمال في الاقوال والافعال
والنيل بما يحب انه اكرم مسؤول وخير مأمول اعلم
ان ليلة النصف من شعبان ذات اسماء كثيرة وكثرة الاسما تدل على شرف
المسمى فمن اسمائها الليلة المباركة لحدوث البركة اي النما والزيادة
لنزول الملائكة فيها قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا
كنا منذرين قيل هي ليلة النصف من شعبان يكتب فيها ما يقع في السنة
وقيل هي ليلة القدر وتدفع نسخة الارزاق الى ميكائيل ونسخة
الحروب والزلازل والصواعق والخسف الى جبريل ونسخة الاعمال
الى اسماعيل صاحب سما الدنيا وهو ملك عظيم ونسخة المصائب الى
ملك الموت صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وانه ورد
يتجلى الله اي يصب الله الخير في اربع ليال سحا وذكر منها ليلة النصف
من شعبان ومن اسمائها ليلة القسمة والتقدير لانه يقضى فيها ما يقع
في السنة على ما هو مشهور وما من ليلة بعد ليلة القدر افضل منها وثبت
ان الله عز وجل يقضي الاقضية كلها ليلة النصف من شعبان ويسلمها
الى اربابها ليلة القدر وفي رواية ليلة السابع والعشرين من رمضان
وترفع اعمال العام في شعبان واعمال الاسبوع في الاثنين والخميس
وبالليل مرة وبالنهار مرة وكان اكثر صيامه صلى الله عليه وسلم
في شعبان لنسخ الاعمار ورفع الاعمال فيه ولانه يغفل عنه بين رجب
ورمضان ولا ينافي ذلك كونه [illegible] افضل الصوم بعد رمضان

شهر الله

شهر الله المحرم لاحتمال انه لم يعلم فضل المحرم الا في آخر حياته قبل التمكن من
صومه او لعله كانت تعرض له اعذار تمنعه من اكثار الصيام فيه وانما
لم يستكمل صوم شهر غير رمضان لئلا يظن وجوبه واما الحرم فافضل
الاشهر للصوم بعد رمضان المحرم فيليه باقي الحرم وظاهر كلامهم
استواؤها في الفضيلة لكن قال بعضهم الظاهر تقديم رجب
خروجا من خلاف من فضله على باقي الحرم ويلي الحرم شعبان
ومن اسمائها ليلة التكفير لتكفيرها ذنوب السنة وليلة
الجمعة تكفر ذنوب الاسبوع وليلة القدر تكفر ذنوب العمر
ذكره الشيخ السبكي في تفسيره ومن اسمائها ليلة الاجابة
لرواية خمس ليال لا ترد فيهن الدعا ليلة الجمعة واول ليلة
من رجب وليلة نصف شعبان وليلتا العيدين ومن
اسمائها ليلة الحياة لرواية ان في ليلتها لا يموت احد بين
المغرب والعشا لاشتغال ملك الموت بقبض الصكاك
من رب العالمين والصكاك هي الاوراق المكتوب فيها
ومن اسمائها ليلة عيد الملائكة لان عيدي الملائكة ليلة
البراة اي ليلة نصف شعبان وليلة القدر وعيد الملائكة
بالليل لانهم لا ينامون فالليل والنهار بالنسبة لهم سوا
وعيد الآدميين بالنهار لان الليل لمناجاتهم وراحتهم
ومن اسمائها ليلة الشفاعة لنزول سيدنا جبريل وقوله
لنبينا صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى قد اعتق
لك ثلث امتك وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
قبل نزول سيدنا جبريل اي دعا لتظهر مناسبته للشفاعة
اعني الصلاة الشرعية [illegible] لحملها على الامر الشرعي

وهو مشتمل على الوجهين ومن اسمائها ليلة البراءة والليلة
المباركة لما يكثر الوجهين فيها بركة وسكن بالمغفرة ومن
اسمائها ليلة الجائزة يقال الجائزة جائزة سنية اي بعطاء
كثير ومن اسمائها ليلة الرجحان وليلة التعظيم وليلة
القدر لما يقدر فيها الامور فيها ومن اسمائها ليلة الغفران
والعتق من النيران ويغفر فيها لغير المشرك والمشاحن
ويغفر للمؤمنين ويمل للكافرين ويترك اهل الحقد حتى
يتركوا حقدهم وينزل ربنا عز وجل اي تنزل رحمته
الى سماء الدنيا ليلة نصف شعبان فيغفر لاكثر من عدد شعر
غنم بني كلب والمراد بالمشاحن المخاصم والمعادي لاحد
لغير امر ديني لا لامر ديني او المراد بالمشاحن
صاحب البدعة او المشاحن من في قلبه الشحناء للصحابة
رضي الله عنهم او المشاحن التارك للسنة الطاعن
على الامة السالفة لورود ما يلزم ولا يغفر تلك الليلة لقاتل
النفس الخ ويغفر للمستغفرين ويتاب على التوابين
ويستجاب للسائلين ويكفي المتوكلين ويترك اهل
الضغائن جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والبغضاء
ولا يغفر تلك الليلة لزانية تكسب بفرجها اي بمجامعة
للكسب بفرجها وغير المجامعة بطريق الاولى ولا يغفر
ايضا للعشار اي المكاس لحدث ليس على المسلمين
عشوبانها العشر على اليهود والنصارى يعني من
اموال تجارتهم ولا ينظر الله سبحانه وتعالى في تلك
الليلة لمشرك ولا مشاحن ولا قاطع رحم ولا مسبل ازاره

ولا عاق

ولا عاق لوالديه ولا مدمن خمر وقوله فيما تقدم غنم بني كلب الا انه
ارسل في القبائل الاغنام من بني كلب والمراد الكثرة لا عموم المغفرة
عليه لان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا وفي
بعض الروايات ان عائشة وجدت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة نصف شعبان ببقيع الغرقد يستغفر لهم قبل المراد
يستغفر لمن به والبقيع المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه
شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور
اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اثره فاضيف اليه
ولا يغفر لمصر على ربا ولا مصارم من المصارمة اي المقاطعة
ولا مضرب اي يخلط الردي بالجيد ولا قتات ولا مخنث اي نمام
والحاصل ان غير المغفور لهم تلك الليلة المشرك والمشاحن
والعشار وقاتل النفس وقاطع الرحم ومسبل الازار والزاني
وشارب الخمر والقتات والمصور والعاق والمضرب في التجارات
والمدمن المفارق للسنة والرافضي الذي في قلبه شحناء
للصحابة واستفيد من الاحاديث ان الله عز وجل ينزل
في كل ليلة الى سماء الدنيا اي تنزل رحمته في الثلث الاخير
من الليل ويقول الا من مستغفر الا كذا الا كذا حتى يطلع
الفجر وفي ليلة نصف شعبان ينزل فيها من غروب الشمس
الى الفجر اي تنزل رحمته او ملائكته لان الله منزه عن
النزول والعلي نصف شعبان احدى الليالي التي يوصيها
لفضلها في الفضل فقد ورد مرفوعا اربع ليال لياليهن
كايامهن وايامهن كلياليهن يبر الله فيهن القسم
ويعتق فيهن النسم ويعطي فيهن الجزيل ليلة القدر

وصيام ليلة النصف من شعبان وصيامها والتكبير فيها وصيامها
وليلة الجمعة ويومها ويتقرب الى الله سبحانه وتعالى في الاعام الي
نصفه ليلة في وسط شعبان فعنده ذلك حق قلوب
المومنين اليها وورد الحث على قيام ليلة نصف شعبان
وصيام نهارها وصح احيى الليالي الخمس وجبت له الجنة
ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر
وليلة نصف شعبان ومن قام ليلة نصف شعبان
وليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب اي محبة
الدنيا فتصده عن الاخرة او يتحير القلب عند النزع او في
القبر او في القيامة ويحصل قيام الليل راجيا بمعظم
الليل وقيل ساعة وعن ابن عباس بصلاة العشا جماعة
والعزم على صلاة الصبح جماعة كما اروه في احيا ليلتي العيد
وفي مسلم عن عثمان مرفوعا من صلى العشا في جماعة فكانما
قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما قام الليل
كله قال ابن حزم يحصل له بصلاة الصبح والعشا في جماعة
ليلة ونصف لظاهر الخبر ورد واعليه بان رواية ابي داود
من صلى العشا والصبح في جماعة فكانما قام الليل كله والحديث
يفسر بعضه بعضا والاولى في احيا تلك الليالي عموم
تعيين شي من العبادات وما يرد في ليلة نصف شعبان
من عدد معين من الركعات بقراءة آيات مخصوصة
من القران الشريف فيا علي لا اصل له وكذلك صلاة
الرغائب التي تفعل في اول جمعة من رجب بين المغرب
والعشا لا اصل لها وما يروى في ذلك كله فيا علي

كتابه

كتابيه الفاتحة والاولى من هذا صلاة التسابيح
فانها علمها المصطفى صلى الله عليه وسلم لعمه العباس
وغيره من اقاربه وقال يا عماه الا اعطيك الا امنحك
الا احبوك وقال لها يغفر الذنب اوله وآخره قديمه وحديثه
خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ولو كانت
الذنوب مثل زبد البحر او رمل عالج غفرت تصليها
كل يوم ان استطعت مرة او في الجمعة مرة او في الشهر
مرة او في السنة مرة او في العمر مرة بعد الفاتحة
وهي اربع ركعات تقرا في كل منها الفاتحة وسورة وبعد
السورة تقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وتقول ذلك في الركوع عشرا
والرفع منه عشرا والسجدتين والرفع منهما عشرا عشرا
فهي خمس وسبعون في كل ركعة وحديث التسابيح صحيح او حسن
وله طرق يعضد بعضها بعضا فهي سنة ينبغي المواظبة
وكان جمع من المحدثين يشددون عليها وفي الوافي اراد
الجنة فعليه بها وهي نافعة وافعة للشدايد والهموم
واعلم ان القران افضل من التسبيح والتهليل المطلق
واما المقيد بوقت او حال فالاشتغال به افضل وفي
مسلم مرفوعا من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعن ابن
عباس مرفوعا من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده
الف مرة فقد اشترى نفسه من الله تعالى وكان آخر
يومه عتيقا ومن اراد فضل ما ورد من الذكر فعليه

بكتابه

شرفنا هو الوظيفة أو رقيب وثباتا بشارة المؤمنين لهم
من الرباط الموصوفة في ذلك ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ورضي الله عن
سادتنا وموالينا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة
أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
إلى يوم الدين

هذه الأربعون حديثا في فضل ليلة النصف من شعبان
للفقير عبد الله بن علي سويدان
الدمليجي الشاذلي غفر الله
وله ولوالديه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه وأوليائه أما بعد فيقول الفقير إلى الرحيم الرحمن عبد الله بن علي سويدان الدمليجي الشاذلي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه هذه أربعون حديثا في فضل ليلة النصف من شعبان راجيا بجمعها الغفران لي ولجميع الإخوان والله أسأل أن ينفع بها وهو حسبي ونعم الوكيل الحديث الأول عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخير في أربع ليال سحا وذكر منها ليلة النصف من شعبان الثاني عن عطاء بن يسار قال إذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ لملك الموت كل من

يموت

يموت من شعبان إلى شعبان وإن الرجل ليظلم ويفجر وينكح النسوان ويغرس الأغراس وقد نسخ اسمه من الأحياء إلى الأموات وما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل منها الثالث عنه أيضا قال إذا كان ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة فيقال اقبض من في هذه الصحيفة فإن العبد ليغرس الغرس وينكح الأزواج ويبني البنيان وإن اسمه قد نسخ في الموتى وما ينتظر به ملك الموت إلا أن يؤمر به فيقبضه الرابع عن عثمان بن محمد ابن المغيرة ابن الأخنس قال تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان وإن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى الخامس عن ابن عباس قال إن الله عز وجل يقضي الأقضية كلها في ليلة النصف من شعبان ويسلمها إلى أربابها في ليلة القدر في رواية ليلة السابع والعشرين من رمضان السادس عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكان من أكثر صيامه في شعبان فقلت يا رسول الله أراك أكثر صيامك في شعبان قال يا عائشة إنه شهر ينسخ الله فيه لملك الموت من يقبض وأنا أحب أن لا ينسخ اسمي إلا وأنا صائم السابع عنها أيضا قالت ما كان [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم من الشهور بعد رمضان أكثر صياما منه في شعبان قلت يا رسول الله لم أراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو

[illegible] الاول [illegible] تائب [illegible] الثامن
عشر [illegible] ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا
رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان التاسع عن ابن عمر قال خمس
ليال لا يرد فيهن الدعا ليلة الجمعة واول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان وليلتا العيدين العاشر عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة النصف من شعبان فنزل عليه جبريل فقال ان الله تعالى لي
قد اعتق من النار بعدد [illegible] الحادي عشر عن [illegible] ان الله عز وجل يطلع ليلة
النصف من شعبان الى العباد فيغفر لاهل الارض الا رجلين مشرك
او مشاحن رواه الطبراني عن معاذ بن جبل مرفوعا الثاني عشر عن ابي
ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل يطلع الى عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمومنين ويملي
للكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه الثالث عشر عن عايشة
قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت
فاذا هو بالبقيع رافعا راسه الى السماء فقال اكنت تخافين الله
عليك ورسوله قلت ما ذاك بي يا رسول الله ولكن ظننت انك
اتيت بعض نسائك قال ان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا ليلة
النصف من شعبان اي تنزل رحمته فيغفر لاكثر من عدد شعر
غنم بني كلب الرابع عشر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يطلع الله الى خلقه ليلة النصف من شعبان
فيغفر لعباده الا لاثنين مشاحن وقاتل نفس الخامس عشر عن
ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة النصف
من شعبان يهبط الرحمن اي تنزل رحمته الى سما الدنيا فينظر
الى اعمال العباد فيغفر للمستغفرين ويتوب على التائبين

ويستجيب

ويستجيب للداعين ويكفي المتوكلين ويدع اهل الشقاق الا من
يرى شيا من ذلك ويغفر الله ذنوب فيها لمن ليس الا المشرك او قاتل
نفس حرمها الله او مشاحن السادس عشر عن عثمان بن ابي العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من
شعبان وذهب ثلث الليل ينزل الله تبارك وتعالى الى سما الدنيا
فيقول هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر له هل من
تايب فاتوب عليه فيغفر لجميع المومنين الا الزانية تكسب بفرجها
او عشارا او صاحب [illegible] السابع عشر عن علي بن ابي
طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان
فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله عز وجل ينزل فيها الى السما
فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه حتى يطلع الفجر
الثامن عشر عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل ينزل في النصف من شعبان الى السما الدنيا ليلا
الى اخر الليل فيعتق من النار بعدد شعر معز بني كلب
ويكتب الحاج ويقسم ارزاق السنة ولا يترك احدا الا غفر له الا مشرك
او قاطع رحم او عاق او مشاحن التاسع عشر عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اربع ليال لياليهن كايامهن
وايامهن كلياليهن يبر الله فيهن القسم ويعتق فيهن
النسم ويعطي فيهن الجزيل ليلة النصف من شعبان وصباحها
وليلة القدر وصباحها وليلة عرفة وصباحها وليلة الجمعة وصباحها
العشرون عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يلحظ الكعبة في كل عام لحظة في شعبان و[illegible]
[illegible] الليلة في وسط شعبان الحادي والعشرون عن معاذ بن جبل

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم من احيا الليالي الخمس وجبت له الجنة
ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان
الثاني والعشرون عن [illegible] ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة النصف من شعبان وليلتي
العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب الثالث والعشرون عن ابن
كردوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احيا ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم
تموت القلوب الرابع والعشرون عن [illegible] قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما
صلى الليل كله الخامس والعشرون عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك
غفر الله ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلانيته عشر خصال وهي ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول كل ركعة وانت
قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع
فتقولها عشرا وتهوي ساجدا ثم تسجد فتقولها وانت ساجد
عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا ثم تسجد الثانية فتقولها
في السجود عشرا ثم ترفع راسك من سجود الثانية فتقولها قبل
القيام للركعة الثانية عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة
تفعل ذلك في الاربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة
فافعل فان لم تستطع ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر

فان لم

فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة وفي رواية
فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او رمل عالج غفرها الله لك
قال ابن الصلاح حديث صحيح [illegible] السادس والعشرون عن
عايشة قالت كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الليل فقدته
فاخذني ما ياخذ النساء من الغيرة فتلفعت بمرطي اما والله ما
كان مرطي من خز ولا قز ولا حرير ولا ديباج ولا قطن ولا كتان قيل ومم كان
قالت كان سداه من شعر ولحمته من اوبار الابل فطلبته في حجر نسائه
فلم اجده فانصرفت الى حجرتي فاذا به كالثوب الساقط على وجه الارض
ساجدا وهو يقول في سجوده سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فؤادي
وهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر الذنب العظيم
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره ثم رفع راسه فعاد ساجدا
فقال اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقابك وبك منك انت
كما اثنيت على نفسك اقول كما قال اخي داود عليه السلام اعفر وجهي
في التراب لسيدي وحق له ان يعفر وان يسجد له ثم رفع راسه
فقال اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيا لا كافرا ولا شقيا ثم انصرف فدخل
معي في الخميلة ولي نفس عال فقال ما هذا النفس فاخبرته
فطفق يمسح بيديه على ركبتي ويقول ويس هاتين الركبتين
ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله تعالى
فيها الى السماء الدنيا فيغفر لعباده الا المشرك او مشاحن السابع والعشرون
عن علي انه خرج ليلة النصف من شعبان فاكثر الخروج فيها ينظر
الى السماء فقال ان داود عليه السلام خرج في مثل هذه الساعة
فنظر الى السماء فقال ان هذه الساعة ما دعا الله فيها احد الا اجابه

[illegible] او ساحرا او كاهنا
او عريفا او شرطيا او جابيا او صاحب كوبة او عرطبة والعشار
الماكس والساحر معلوم والكاهن من يخبر بالمغيبات
والعريف النقيب على القوم والشرطي اعوان الظلمة سموا بذلك
لانهم اشراطها اي علامات يعرفون بها والجابي من يجبي
المكس والكوبة طبل معروف بالدربكة وهو طبل طويل
ضيق الوسط والعرطبة الطنبور الثامن والعشرون عن ابي
سعيد الخدري قال دخلت على عايشة فقالت يا ابا سعيد
حدثني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت احدثك بما رايته يصنع قال ابو سعيد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى صلاة الصبح قال اللهم اجعل في
سمعي نورا وفي بصري نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا
وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي
نورا اللهم اعظم لي نورا برحمتك قالت عايشة دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم ان قام
فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة ظننت انه ياتي بعض صويحباتي
فخرجت اتبعه فادركته في البقيع بقيع الغرقد يستغفر للمومنين
والمومنات والشهدا فقلت بابي انت وامي انت في حاجة ربك
عز وجل وانا في حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت في حجرتي ولي
نفس عال فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا النفس يا عايشة فقالت بابي انت وامي اتيتني فوضعت
عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذتني غيرة شديدة
ظننت انك تاتي بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع تصنع ما تصنع
قال

قال يا عايشة اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله بل اتاني
جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان
ولله عز وجل فيها عتقا من النار بعدد شعر غنم بني كلب
لا ينظر الله عز وجل فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى
قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر
قالت ثم وضع عنه ثوبيه قال يا عايشة تاذنين لي في قيام
هذه الليلة قلت نعم بابي وامي فقام فسجد ليلا طويلا
حتى ظننت انه قد قبض فقمت التمسه ووضعت يدي على
باطن قدميه فتحرك ففرحت وسمعته يقول في سجوده اعوذ
بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك
جل وجهك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك فلما اصبح ذكرتهن
له فقال يا عايشة تعلميهن فقلت نعم فقال تعلميهن وعلميهن
وامرني ان ارددهن في السجود التاسع والعشرون عن عكرمة
في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال في ليلة النصف من شعبان
يبرم امر السنة وينسخ الاحيا من الاموات ويكتب الحاج فلا يزاد
فيهم احد ولا ينقص منهم احد الثلاثون عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله اي في سنيه متفرقة
كل سنة ثلاثة فسالته فقال ان الله يكتب فيه كل نفس ميتة تلك
السنة فاحب ان ياتيني اجلي وانا صايم الحادي والثلاثون
عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة
النصف من شعبان يوحي الله الى ملك الموت بقبض كل نفس
يريد قبضها في تلك السنة الثاني والثلاثون عن عايشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخير في اربع

سعيد الخدري رضي الله عنه [illegible] ليلة النصف من شعبان [illegible] الآجال والارزاق
وكتب الحاج في ليلة عرفة الى الاذان [illegible] والثلاثون عن عائشة
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي فاطال السجود
حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك
فرجع فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشة او يا حميراء اظننت
ان النبي قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكن ظننت انك
قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله
اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده
ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين
ويؤخر اهل الحقد كما هم الرابع والثلاثون عن عثمان بن ابي العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان نادى مناد
هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه فلا يسال احد الا اعطي
الا زانية بفرجها او مشرك الخامس والثلاثون عن علي بن ابي طالب قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان قام فصلى
اربعة عشر ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرا بام القرآن اربع عشرة مرة
وقل هو الله احد كذلك وقل اعوذ برب الفلق كذلك وقل اعوذ برب الناس كذلك
واية الكرسي ثم قرا لقد جاءكم رسول الى اخر السورة فلما فرغ من صلاته
سالته عما رايت من صلاته قال من صنع مثل الذي رايت كان له كعشرين حجة
مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة فان اصبح في ذلك اليوم صائما كان له
كصيام ستين سنة ماضية وسنة مستقبلة وتكلم بعض العلماء على هذا الحديث
وقال انه منكر ويشبه ان يكون موضوعا السادس والثلاثون عن ابن مسعود
موقوفا [illegible] القرآن [illegible] السابع والثلاثون عن ابن عباس مرفوعا
ان لكل شيء لبابا ولباب القرآن الحواميم الثامن والثلاثون عن ابي [illegible]

مرفوعا

مرفوعا من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
والثلاثون عن ابي امامة من قرا حم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة
بنى الله له بيتا في الجنة وفي رواية اصبح مغفورا له الاربعون عن [illegible]
ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
الصبح ثم قرا [illegible] قبل ان يتكلم [illegible]
مرة [illegible] سنة والله تعالى اعلم بالصواب تم [illegible] الفقير
ابن علي سويدان [illegible] في الرابع عشر من [illegible]
سنة [illegible] والف بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

هذه رسالة سميتها تنبيه الغافلين على فضائل رمضان
للعبد الفقير عبد الله بن علي سويدان
الدمليجي [illegible] عفا الله عنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس سمي الشهر شهرا لشهرته [illegible]
[illegible] وسمي رمضان لانه يرمض الذنوب اي يحرقها وقوله عز وجل
الذي انزل فيه القرآن يعني الذي انزل في فرض صومه القرآن وقيل انزل
فيه القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا الى بيت العزة
في ليلة القدر من شهر رمضان ثم نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
بحسب الوقائع قال ابن عباس [illegible] رضي الله عنهما اذا كان شهر رمضان
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين رواه
البخاري ومسلم رضي الله عنهما وروى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الرحمة فلم يغلق
منها باب وغلقت ابواب النيران فلم يفتح منها باب وينادي مناد يا باغي
الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عز وجل فيه عتقاء من النار وذلك في كل ليلة
من شهر رمضان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم [illegible] الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم
الصائم [illegible] اطيب عند الله من ريح المسك
فليقل اني صائم رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه وفي الصحيحين ان الغيبة تفطر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصائم [illegible] رواه البخاري
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والنهار شعر

يا ناقض العهد كم هذا الجفا
توبوا فقد وافاكم شهر الوفا
شهر الرضا والعفو والغفران
والله فيه من الجرائم قد عفا
شهر على الايام فضل قدره
وعلا على كل الشهور بشرفا
فاحيوا لياليه المنيرة كلها
واجروا الدموع [illegible]
[illegible] يجود فيه بلطفه
فهو الذي يهب الذنوب [illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه ويقول قد جاءكم شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه [illegible]

رمضان فتح فيه ابواب الجنات وتغلق فيه ابواب النيران وتصفد فيه الشياطين وقيل
[illegible] شعر

يا معشر الصوام انتم البشرى
وقد نشر [illegible]
[illegible]
وقد انزل الرحمن للصائم الاجرا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وفازوا [illegible]
[illegible]

يا هذا [illegible] ايام المواسم معدودة [illegible]
الصوم [illegible] في طلب [illegible] الصائم [illegible]
وقد قيل ان الصائم [illegible]
[illegible] الشهوات [illegible]
اللذات [illegible] اللذات الشهوات [illegible]
[illegible] اذا نام في سجوده [illegible]
الله به ملائكته فيقول الله عز وجل يا ملائكتي انظروا الى عبدي
[illegible]
ان العبد اذا كان نائما [illegible] الشيطان [illegible]
كان مستيقظا فاذا كان مستيقظا [illegible]
[illegible]
الشيطان لا [illegible] من بعض الصالحين انه كان يمشي الى المسجد
فرأى رجلا [illegible] المسجد ورجلا نائما على باب المسجد والشيطان [illegible]
[illegible] فقال الرجل الصالح [illegible] في هذا المسجد
[illegible] وانشغله عن صلاته
[illegible] هذا النائم الذي على باب المسجد فقال الرجل الصالح قوم
نيام [illegible] فقيام [illegible] الذين [illegible]

[illegible]

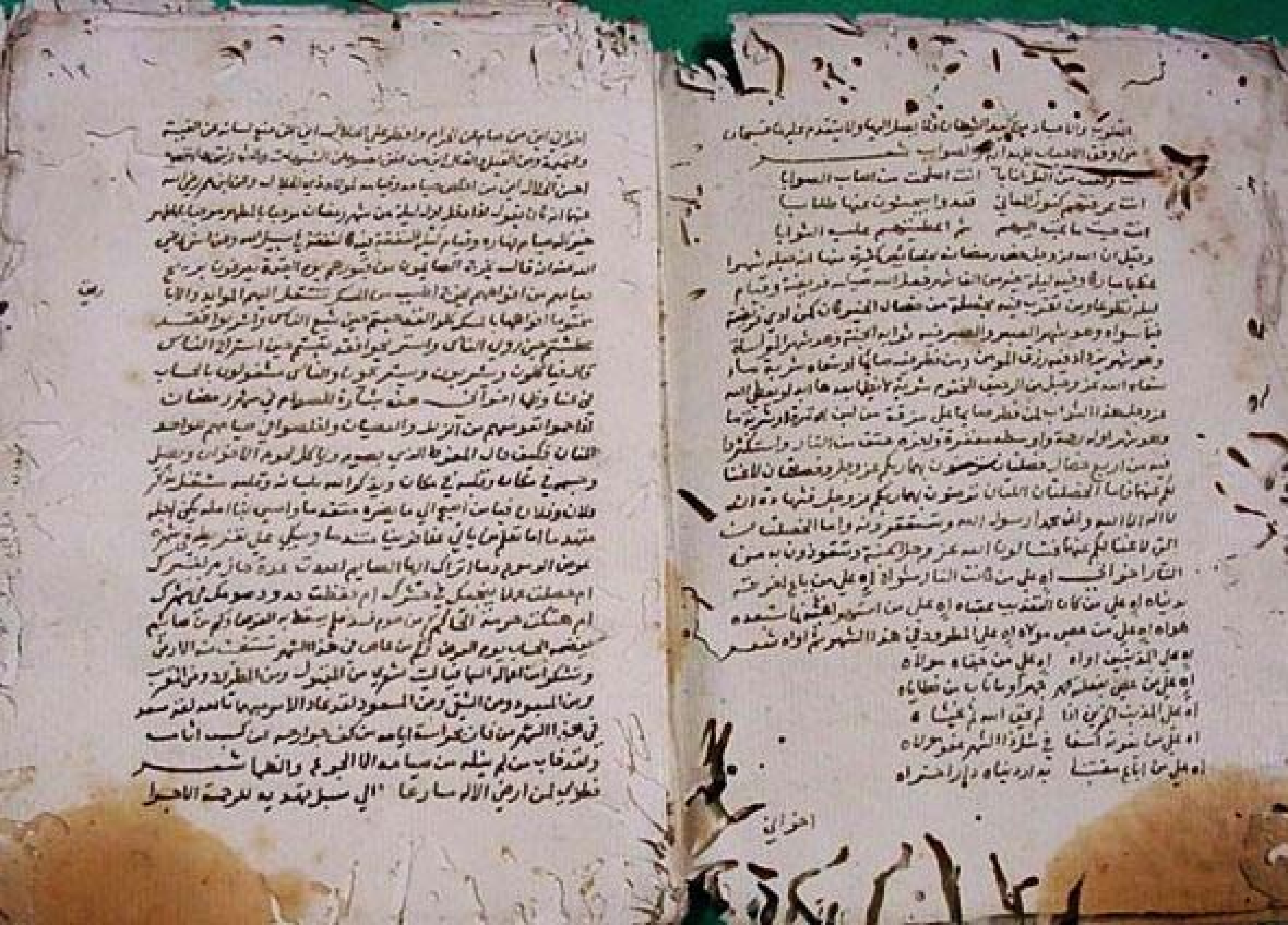

الشوق واما عباد [illegible] ولا يتقدم عليه [illegible]
من وفق [illegible] الصواب شعر

انت [illegible] | انت اخلفت من اعتاب الصوابا
انت [illegible] كنوز المعاني | فغدوا يبحثون عنها طلابا
انت [illegible] ما يجب اليهم | ثم اعطيتهم عليه الثوابا

وقيل ان الله عز وجل خص رمضان [illegible] شهرا
[illegible] فيه ليلة خير من الف شهر [illegible] فريضة وقيام
ليله تطوعا ومن تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة
فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة
وهو شهر يزاد فيه رزق المومن ومن فطر فيه صائما او سقاه شربة ماء
سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم شربة لا يظما بعدها [illegible]
[illegible] الشراب لمن فطر صائما [illegible]
وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار واستكثروا
فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم عز وجل وخصلتان لا غنى
لكم عنهما اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم عز وجل فشهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتستغفرونه واما الخصلتان
التي لا غنى لكم عنهما فتسالون الله عز وجل الجنة وتتعوذون به من
النار اخواني [illegible] او على من فاتت النار [illegible] او على من باع [illegible]
دنياه او على من كان [illegible] عقباه او على من [illegible]
هواه او على من عصى مولاه او على المطرود في هذا الشهر [illegible] شعر

او على المذنب اواه | او على من جفاه مولاه
او على من [illegible] | [illegible] من خطاياه
او على المذنب [illegible] | [illegible]
او على ما [illegible] | في هذا الشهر [illegible]
او على من [illegible] | [illegible] دنياه [illegible]

اخواني

اخواني ابن من صام عن الحرام وافطر على الحلال اين من منع لسانه عن الغيبة
والنميمة ومن [illegible] الشهوات [illegible]
احسن الاعمال [illegible]
فيها [illegible] من شهر رمضان [illegible] الطهر
[illegible]
الله [illegible] قال [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اخواني [illegible] الصيام في شهر رمضان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في هذا الشهر [illegible]
ولقد خاب من لم ينله من صيامه الا الجوع والعطش شعر
فطوبى لمن ارضى الاله [illegible] الى سبل [illegible] الرحمة الاجر

قيام وصل في الدجى [illegible] بكى حزنه يجري بمقلته العبرا
~~[illegible]~~ [illegible] وناجاه سرا وما ينتهي جهرا
رجال لهم في الليل [illegible] انسها فنال بعدا في الورى العز والفخرا
واحيا ليالي الشهر [illegible] الى ربه في الليل واستكثر الاسرا
لذلك حبه الله [illegible] يبسم بها شوقا ويضحى بها فطرا

قال محمد بن [illegible] في رمضان الى جارية تشتغل في طلب ما [illegible] في السوق جارية ينادي عليها بثمن قليل وهي [illegible] اللون كسيفة البدن يابسة الجلد فاشتريتها رحمة بها فاتيت بها المنزل قلت لها يا جارية خذي قوصرة وامضي معي الى السوق لنشتري حوائج رمضان فقالت يا سيدي [illegible] قوم [illegible] شهر رمضان [illegible] من الصالحات وكانت تقوم الليل كله في شهر رمضان فلما كانت ليلة العيد قلت لها امضي بنا الى السوق لنشتري حوائج العيد فقالت يا سيدي تريد حوائج العوام او حوائج الخواص فقلت لها صفي لي حوائج العوام وحوائج الخواص فقالت يا سيدي حوائج العوام التعرض [illegible] المعهود في عيدهم وحوائج الخواص الاعتزال عن الخلق والتفريد والتضرع لخدمته والتجريد والتقرب بالطاعات لملك العبيد والتزود [illegible] فقلت لها انا اريد حوائج الطعام فقالت يا سيدي اي الطعام تعني طعام الاجساد ام طعام القلوب فقلت صفيهما لي فقالت طعام الاجساد الخبز المعتاد واما طعام القلوب فترك الذنوب واصلاح القلوب والتنعم بمشاهدة المحبوب والرضى بحصول المقصود والمطلوب وحمايته الخشوع والتقوى وترك الكبر والدعوى والرجوع الى المولى والتوكل عليه في السر والنجوى ثم انها قامت تصلي فقرات في الركعة الاولى سورة البقرة الى آخرها ثم شرعت في آل عمران ثم لم تزل تقرا سورة بعد سورة حتى وصلت الى سورة ابراهيم الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت

ومن ورائه عذاب غليظ فلم تزل تكرر هذه الآية وهي تبكي الى ان [illegible] عليها [illegible] شهقت شهقة فماتت رحمها الله تعالى [illegible] قيام الليل [illegible] [illegible] في الذكر بالليل وتلاوة القرآن [illegible] في خدمة [illegible] [illegible] الزمان [illegible]

شعر

[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]

غيره

[illegible] / في كل [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]

ولبعضهم في رمضان

قد جاء شهر الصوم فيه الامتنان   والعتق والفوز بسكنى الجنان
شهر [illegible] فيه شمل الهنا   وهو طراز فوق كم الزمان
طوبى لمن قد صامه واتقى   مولاه في الفعل ونطق اللسان
وبات من قام في ليله   ودمعه في الخد يحكي الجمان
ذاك الذي قد خص من ربه   بجنة الخلد وحور حسان

وقال آخر

قد مضى العمر وذا [illegible]   واذا لم اتب الآن [illegible]
وضع الله على باب الرجا   ووكيل بالليل جد مع السؤل
واتبعه في صوم ذا الشهر   تلتقي فيه من الله القبول
واتبع فيه سبيل المقتدى   بالنبي المصطفى الهادي الرسول
فعليه الله صلى كلما   سارت الفرقة اليه بالحمول

روى ابو ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به

وقال بعضهم في ذلك

يا صايمي رمضان فزتم بالمنى   وحققتم نيل السعادة والثنا
ونلتم بصومه الله فيه الهنا   اوليس هذا القدر فوق العنا
الصوم لي وانا الذي اجزي به

ما لي اراك تشكو اذا ما نظم ذنوبه   فاتيا ته في رمضانا باب طبيبه
وتقرب من حرقة الصيام وطيبه   اوليس قال الله في ترغيبه
الصوم لي وانا الذي اجزي به

بان زين الصوم تمام نعمته   والبس العبد من صنعه وصلاته
ومن الجحيم نجا وفاز بجنته   فانه قال رب العباد لعظمته
الصوم لي وانا الذي اجزي به

انا كذلك

اي ولما نظم الشيخ شعيب الحريفيش في كتابه والعلامة القشيري في يوم الاربعا وقال اي شهر رمضان اهلا [illegible] شهرتموه وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في رمضان من الخير والبركة لتمنوا ان يكون سنة كاملة وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم للصايم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وقال الصايم [illegible] دعوته وقال بعضهم في المعنى

[illegible] يوما تناسبت   [illegible] حتى لقد [illegible] الهدا
وصاموا نهارا واذا ما افطروا   على بلغ الاقوات واستهلوا الكدا
اولئك قوم حسن فطرهم   واولئك هم حسن فطرهم الفدا

وقال وكيع في تفسير قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية انها ايام الصوم تركوا فيها الاكل والشرب انتهى قال الجلال السيوطي في حاشيته على البخاري [illegible] لما تاب آدم من اكل الشجرة تاخر قبول توبته لما بقي في جسده من تلك الاكلة ثلاثين يوما فلما صفاه الله منها تاب عليه ففرض على ذريته صيام ثلاثين يوما وكان فرضه في السنة الثانية من الهجرة النبوية والصايم مخير بينه وبين الاطعام لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ثم نسخ ذلك بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وكان مباح الاكل والشرب والجماع بعد الغروب الى ان ينام او يصلي العشاء فحرم عليه ذلك حتى وقع لقيس بن صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء انه طلب من امراته ما يفطر عليه فذهبت لتاتي به فرات قد نام فاصبح صائما وكان يعمل في حايط فلم ينتصف النهار حتى غشي عليه واراد عمر رضي الله عنه وطئ زوجته فذكرت انها نامت فكذبها ووطئها ثم جاء يعتذر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكذا جماعة من الصحابة بعد العشاء فنزل قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون

ومنها الشكر [illegible] خالفة النفس وكسرها
والتعب [illegible] بها الفاقة والتنبيه على مواساة
الجائع وقال ذلك الشراني في شرح الاربعين وقال في [illegible]
الصوم [illegible] قال [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الابواب المفتوحة [illegible]
[illegible] النيران [illegible] المفتوحة من [illegible] الابكار
العذاب [illegible] من الله ورحمة [illegible] ان الملائكة [illegible] المؤمنين
قال اما اول رمضان قال الله تعالى يا ملائكتي ان [illegible] رمضان
[illegible] الملائكة من [illegible]
[illegible] بالصوم [illegible]
[illegible] والعطر [illegible] وسبب
ان الطب [illegible] في الامراض [illegible] من مرض
العصاة بالجنة [illegible] ورحمة [illegible] ان الشيطان عدو المؤمنين
[illegible] المؤمن [illegible] ان يضيق عليه الطريق
بمنع الطعام والشراب وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش [illegible]
قال [illegible] هذه الامة صوم رمضان [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] يفطروا [illegible] السحور [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
وما ذكره من ان صيام رمضان من خصوصيات هذه الامة [illegible]
[illegible] في [illegible] الاجماع [illegible]
انه كتب عليهم الصيام والايام المعدودات ايام شهر رمضان [illegible]
[illegible] كما كتب على الذين من قبلكم [illegible] من الامم
[illegible] رمضان [illegible] التشبيه في اصل الصوم

دون

وعنه وقد [illegible] ابن عبد السلام رحمه الله [illegible] الاشهر [illegible] رمضان
سيد الشهور [illegible] الاسلام [illegible]
قال العلماء [illegible] رمضان [illegible] احدا الا [illegible]
وحده لا [illegible] الفضل المترتب على رمضان من غير نظر
لا [illegible] ما ترتب على يوم [illegible] من الثواب واجب ومندوب
[illegible] سحوره وفطره [illegible] يعرف بها الناقص [illegible]
صلى الله عليه وسلم لم يكمل له رمضان الا سنة واحدة والبقية
ناقصة زيادة [illegible] على مساواة الناقص للكامل
[illegible] وحده لا [illegible] الفضل
المترتب على رمضان [illegible] الفضل المترتب على [illegible]
[illegible] ان الثواب
على الشهر [illegible] الثواب المرتب على [illegible]
الفطر [illegible] وتأخير السحور [illegible]
[illegible] ورد في فضل صوم رمضان [illegible] الصغير
ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون فيدخلون
منه فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد [illegible] عن سهل بن سعد
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وألان الكلام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام [illegible] عن ابي مالك الاشعري [illegible]
ان لله عند كل فطر عتقاء من النار [illegible] في كل ليلة [illegible] جابر [illegible]
[illegible] عن ابي امامة ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد [illegible]
[illegible] العرش [illegible] العبادة الصيام [illegible] حمزة بن حبيب
مرفوعا [illegible] النفقة في شهر رمضان [illegible] النفقة [illegible]
النفقة في سبيل الله [illegible] ابن ابي الدنيا في فضل رمضان عن حمزة
[illegible] بن سعد [illegible] ابراهيم [illegible] اول ليلة من رمضان [illegible]

التوراة لست مضين من رمضان والانجيل لثلاث عشرة من رمضان والفرقان
لاربع وعشرين [illegible] القرآن الاربع [illegible]
طب عن واثلة بن الاسقع وقد وردت احاديث كثيرة في فضل رمضان وفي
ثواب صومه [illegible] وقد جمعت في ذلك ارجوزة [illegible] واوردت
في شرح منظومة الاجهوري في فضائل [illegible]
باحوال الطالب وهذا آخر ما اردت ذكره في هذه الرسالة [illegible]
[illegible] الفقير عبد الله بن علي [illegible]
[illegible]
[illegible] رب العالمين

هذا الشرح اللطيف [illegible] بشرح بدء الامالي
للفقير عبد الله بن علي سويدان [illegible]
[illegible]
والحمد لله على كل حال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القدير السميع البصير والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير وعلى آله واصحابه والتابعين لهم [illegible] اما بعد فيقول الفقير الى الرحيم الرحمن عبد الله بن علي سويدان هذا شرح لطيف على بدء الامالي في علم التوحيد مختصرة من شروحها المطولة والمختصرة على وجه مفيد [illegible] ونفع الاخوان راجيا من الله المغفرة والرحمة والعفو والرضوان وسميته [illegible] الغالي بشرح بدء الامالي والله المسؤول ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل قال الناظم رحمه الله تعالى

يقول العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كاللآلي

يقول مشتق من القول وهو اللفظ الموضوع لمعنى والعبد [illegible] وهو [illegible] والامالي جمع املا واصله الاملاء [illegible] والتوحيد علم ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق الله وحق رسله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام وهو اساس علم الشرائع والاحكام [illegible] بمعرفة العقائد الدينية عن ادلتها التفصيلية اليقينية

والنظم

والنظم [illegible] الكلام الموزون المقفى [illegible] واللآلي جمع لؤلؤة [illegible] [illegible] ثم قال

اله الخلق مولانا قديم وموصوف باوصاف الكمال

اله [illegible] المعبود بحق والخلق بمعنى المخلوق [illegible] والمتولي [illegible] القديم الذي لا ابتداء لوجوده والقدم عبارة عن نفي ابتداء الوجود [illegible] والقدم والبقاء صفتان سلبيتان [illegible] يستلزمان بقية الصفات السلبية [illegible] وموصوف باوصاف الكمال اي العلم والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام ثم [illegible] بقوله

هو الحي المدبر كل امر هو الحق المقدر والجلال

اي [illegible] الحي [illegible] والمدبر هو الذي [illegible] الامور [illegible] [illegible] الموصوف بالعزة [illegible] والجلال [illegible] والغني المطلق

مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى بالمحال

يعني ان الخير والشر واقعان بارادته سبحانه وتعالى وهو مذهب اهل السنة خلافا لما ذهب اليه المعتزلة والرافضة من قولهم انه تعالى لا يريد من الكافر والفاسق الا الايمان والطاعة وهو باطل [illegible] والارادة عندنا لا تستلزم الرضى [illegible] من افعال المكلف [illegible] وهو الذي [illegible] الشرع كالكفر والمعاصي وهذا معنى قوله ولكن ليس يرضى بالمحال اي المستقبح شرعا كالكفر والمعاصي وليس المراد بالمحال ما يستحيل وجوده [illegible] ثم قال